

Faculty of Engineering Dept. of Urban Planning Eng.



(Urban Planning Principles)

مساق مبادئ التخطيط العمراني (1016132+62104)
مفهوم وعناصر وأنواع التخطيط

Instructor: Dr. Ali Abdelhamid
Fall Term 2014/2015

تطور الفكر التخطيطي :

□ ظهر التخطيط مع بداية اتخاذ الإنسان المدن واستقراره فيها منذ 5000 أو 7000 سنة ق.م، وما يميز تلك المدن أنها انشأت في أودية الأنهار للظروف الطبيعية المتاحة آنذاك، كما في وادي النيل والرافدين، وظهرت في تلك الفترة أماكن الاستقرار الزراعي لبساطة وسائل النقل وقلة السكان.

□ ازداد الاهتمام بالتخطيط بعد الحرب العالمية الثانية وكان التركيز على الجوانب الاقتصادية بسبب الانهيار الاقتصادي من جراء الدمار والخراب الشامل الذي لحقته الحرب.

□ منذ الستينات حتى الآن ظهرت حقول جديدة في التخطيط
توصف بمركب تخطيطي (اجتماعي- سياسي - اقتصادي)
وبالآخر انضم حقل التخطيط البيئي الذي يهتم بالتلوث
واستغلال الطاقة.

□ منذ السبعينات حتى الآن أصبح التخطيط يمثل الربط بين
الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والأوضاع البيئية
واستخدام الأرض، أي أن التخطيط أصبح مشترك بين
التخصصات الهندسية والمعمارية والبيئية بالإضافة
للتخصصات الإنسانية.

عناصر التخطيط

التقنية

(هي أساس
تطور
التخطيط)

البيئة

(هي التي تؤدي
للتخطيط وبدونها
لا نستطيع)

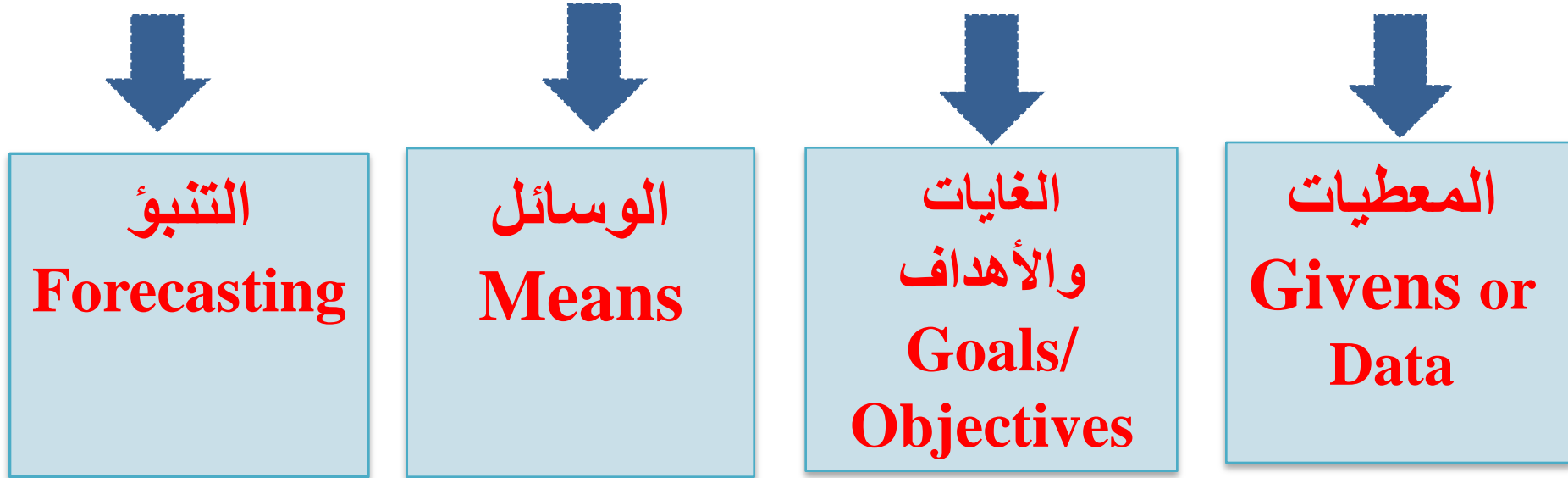
المجتمع

(المكان الذي
يتواجد به
الانسان)

الإنسان

(هو المخطط
وهو
المستفيد)

مرتكزات مفهوم التخطيط



خاصيتين أساسيتين للتخطيط:

- (1) إنه موجه نحو الغد.
- (2) إنه لتحسين كل يمت بصلة بالإنسان.

مبررات التخطيط:

- تحسين البيئة وحمايتها بصورة تجعلها مناسبة للاستقرار من خلال التخطيط البيئي.
- إيجاد فرص عمل وسكان مناسبين من خلال التخطيط الاقتصادي والتخطيط الحضري.
- المحافظة على الموارد البيئية من الاستغلال الغير مدروس.
- الاستخدام الأمثل للمكان المدني بصورة تسهل للإنسان حركته وسهولة الحصول على سلعه واحتياجاته الخاصة بتطوير حياته وهو ما يعرف باسم الجانب الوظيفي (الحركي) للتخطيط.

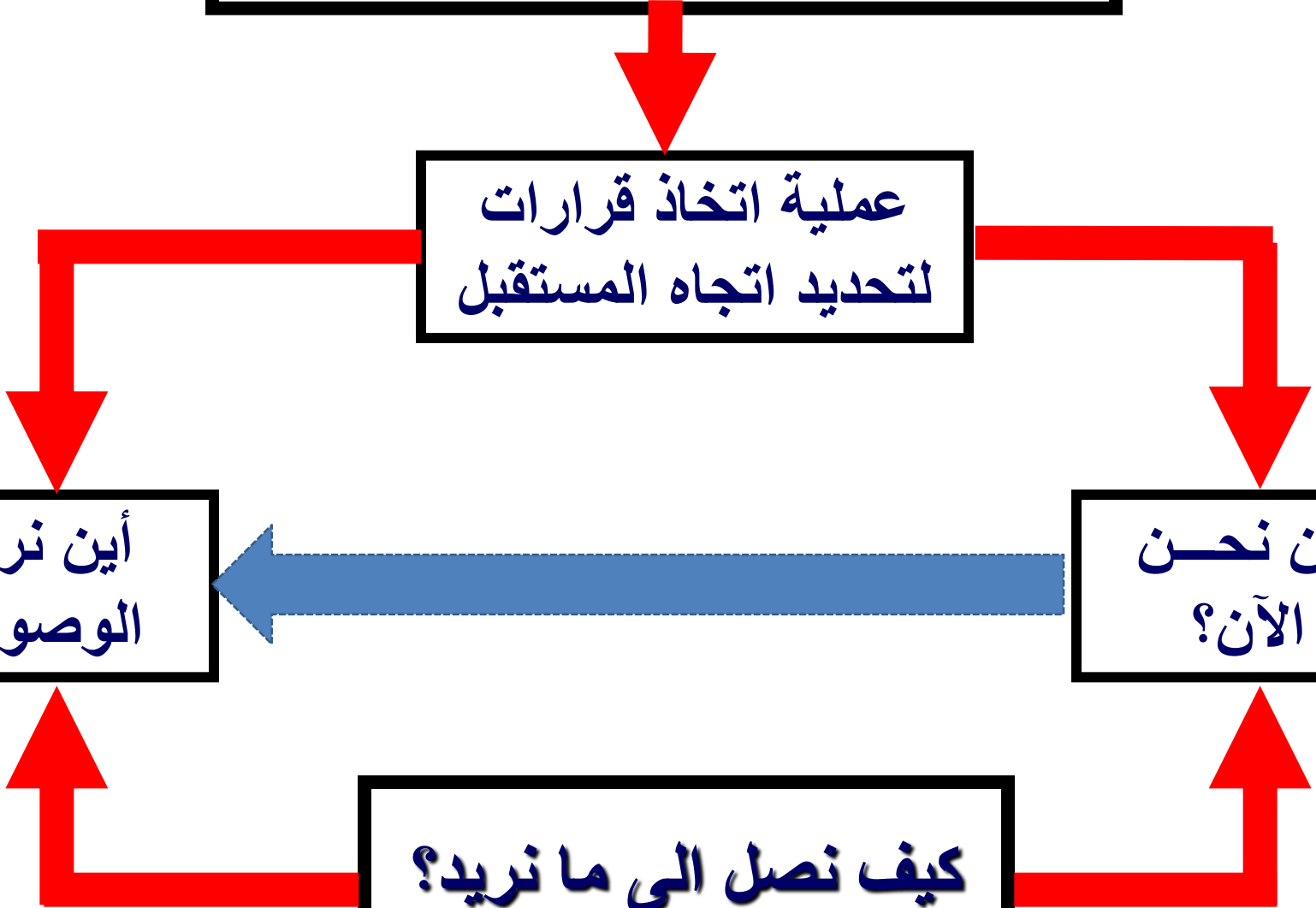
ما هو التخطيط..؟

عملية اتخاذ قرارات
لتحديد اتجاه المستقبل

أين نريد
الوصول؟

أين نحن
الآن؟

كيف نصل الى ما نريد؟



مفهوم التخطيط :

- المحاولات الجادة لدراسة الأوضاع الحالية تمهيداً لاقتراح تصور أو وضع جديد يكون متمشياً مع تطلعات المجتمع.
- تحديد أهداف معينة من خلال وضع الأساليب والإجراءات الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف بأقل تكلفة.
- اختيار أحسن أو أنسب البدائل المتاحة لتحقيق أهداف محددة ومتفق عليها.
- جهد موجه ومقصود ومنظم لتحقيق هدف أو أهداف معينة في فترة زمنية محددة وبتكلفة وجهد محددين.

□ أسلوب أو منهج علمي يهدف إلى دراسة جميع الموارد
والإمكانات المتاحة وغير المتاحة المستغلة وغير
المستغلة في منطقة أو مكان معين ومن ثم استخدامها
بشكل ملائم ومتوازن وعقلاني ومستدام ضمن مدة
زمنية محددة وبما يتمشى مع احتياجات وتطلعات
المجتمع.

التخطيط هو موضوع مطلق، يمكن أن يكون موضوعاً
اقتصادياً، اجتماعياً أو عمرانياً، ومهما كان نوع هذا
التخطيط فإنه:

“أسلوب علمي يهدف إلى دراسة جميع أنواع الموارد
والامكانيات الطبيعية والبشرية المتوفرة في الدولة أو الإقليم
أو المدينة أو القرية، أو في المؤسسة وتحديد كيفية
استخدام هذه الموارد والامكانيات في تحقيق أهداف محددة
أو تحسين أوضاع معيشية، بشرط أن يكون الاستخدام
محققاً لأكبر قدر من الإنتاج ومساعداً على تحقيق قدر كبير
من التنمية”.

لذلك تصحب التخطيط عادة صفة ما مثل:

التخطيط الاقتصادي، التخطيط الاجتماعي، التخطيط
المكاني، التخطيط الوطني، التخطيط الإقليمي أو
التخطيط المحلي.

التخطيط كمفهوم هو:

- أسلوب ومنهج في التفكير المنطقي والعقلاني،
- يتم ممارسته من قبل الجميع، وعلى كل المستويات، بدأ من المستوى الفردي، والعائلي، حتى المستويات المحلية والوطنية والعالمية.
- وهو يتعلق بتصور ورؤية لوضعية معينة في المستقبل، مطلوب الوصول إليها، ومن ثم وضع الوسائل والإجراءات الكفيلة بتحقيقها.

أنواع/تصنيفات التخطيط :

- (1) حسب المدة الزمنية: بعيد المدى، متوسط المدى، قريب المدى.
- (2) حسب الأهداف: وحيد الهدف، متعدد الأهداف.
- (3) حسب التغطية الجغرافية أو الحيز المكاني: وطني، إقليمي، محلي.
- (4) حسب جهة المسؤولية: مركزي، شبه مركزي، تخطيط لامركزي.
- (5) حسب درجة الشمول: شامل أو كلي، جزئي.
- (6) حسب درجة الإلزام: إلزامي، إرشادي، توجيهي.
- (7) حسب القطاع: اقتصادي، اجتماعي، سياسي، إداري، بيئي، عمراني، تربوي، عسكري،
- (8) حسب النهج: شمولي، استراتيجي، مرحلي.

التخطيط حسب التغطية الجغرافية أو
الحيز المكاني (التخطيط المكاني)

مفهوم التخطيط المكاني:

مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشرعة التي تنفذ في فترة زمنية محددة وعلى مستوى أو عدة مستويات مكانية وبجهد جماعي تعاوني جاد تستخدم فيه أدوات ووسائل متعددة لتحقيق استغلال أنسب ومستدام للموارد الطبيعية والبشرية الكامنة والمتاحة وبشكل يعمل على إحداث التغيير المطلوب والمرغوب في المجتمع مع توجيه وضبط ومتابعة لهذا التغيير في جوانب الحياة المختلفة لمنع حدوث أي آثار سلبية.

مستويات التخطيط المكاني:

(1) التخطيط الوطني (National Planning)

عملية تنسيق وتنظيم وحسن استخدام الامكانيات البشرية والموارد الطبيعية في سائر أنحاء الدولة، وتوجيهها لتحقيق أهداف المجتمع في فترة زمنية معينة. وفي أنظمة التخطيط المركزي تكون القيادة السياسية الموجه الرئيس لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرائية التي تقود الدولة، في ضوء فلسفتها وأهدافها السياسية في التنمية والمعدلات المستهدفة لنمو الاقتصاد الوطني في الدخل القومي، الناتج المحلي، دخل الفرد ونسبة نمو كل قطاع من قطاعات خطة التنمية القومية.

(2) التخطيط الإقليمي (Regional Planning)

تحقيق توزيع امثل للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ضمن الإقليم بالدرجة التي تضمن استخداما كفوا للإمكانات البشرية والموارد الطبيعية المتوفرة، بغية النهوض في عملية التنمية لهذه الأنشطة، وبالتالي تنمية عموم الإقليم وفق منظور قومي يهدف إلى إذابة الفوارق وتحقيق الموازنة في توزيع الموارد والخدمات بين أجزاء الإقليم المختلفة.

(3) التخطيط المحلي (Local Planning) أو العمراني (Physical Planning)

يمثل التخطيط المحلي المستوى الثالث من مستويات التخطيط، ويتعامل مع منطقة جغرافية محددة، قد تتفاوت في سعتها لتشمل المدينة أو القرية، أو المدينة وضواحيها، أو عدة مدن وقرى (المنطقة الميتروبوليتانية / المدن الكبرى). ويركز التخطيط المحلي على الجوانب العمرانية، لذلك يسمى أحيانا **بالتخطيط العمراني أو التخطيط الفيزيائي (Physical Planning)**. إلا أن ذلك لا ينفي تعامله مع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات كتحسين نظام توزيع الخدمات الاجتماعية، أو تطوير خطوط ونظام النقل العام، أو وضع برنامج للحفاظ التاريخي والتراثي.

العلاقة بين مستويات التخطيط المكاني:

هناك علاقة وثيقة بين مستويات التخطيط المكاني الثلاث (الوطني، الإقليمي، المحلي) تركز على أساس تعامل كل من التخطيط الوطني والإقليمي بنظرة شمولية واسعة مع المتطلبات العمرانية كونهما يشكلان مرجعية قانونية وإدارية ومالية عليا للتخطيط المحلي، وذلك انطلاقاً من حقيقة أن أي تجمع عمراني (مدينة أو قرية) يمثل النقطة البؤرية، المكان المركزي لمساحة جغرافية تمتد خارج حدودها الإدارية، وهي المساحة التي تقع ضمن دائرة تأثيرها، وتسمى هذه المساحة بالظهير (Hinter Land) وهي في الوقت نفسه جزء من مساحة الإقليم الذي هو جزء من الدولة.

يشكل التخطيط الإقليمي حلقة وصل بين التخطيط الوطني والتخطيط المحلي من خلال وجوده ضمن **جهاز التخطيط المركزي** لعلاقته الوثيقة بالتخطيط الوطني من جهة، وبالتخطيط المحلي من جهة أخرى (**تخطيط شبه مركزي**) من خلال ممارسة مهامه الأساسية وهي:

- وضع استراتيجيات التنمية القومية في الإقليم.
- وضع الأسس والسياسات المتعلقة بالتنمية الحضرية والريفية.
- تقييم المخططات الهيكلية للمدن والقرى.
- توزيع المستوطنات الحضرية والريفية وتحديد أحجامها وتوسعاتها المستقبلية.